

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة

الصناعات التحويلية في العراق

أعداد:

الطاب نصير طالب دخيل

بأشراف:

الدكتور فارس مهدي محمد

٢٠٢٠ - ٢٠١٩

م.: الصناعات التحويلية

ويقصد بها تحويل المواد الخام الزراعية والحيوانية والمعدنية من حالة قليلة الفائدة الى حالة تشبع حاجات الانسان مثل تحويل القطن الى نسيج والقصب الى ورق والفوسفات الى اسمدة والذرة الى زيوت .

وبدات الصناعات التحويلية ضعيفة تعتمد على الصناعات الحرفية والمهارات المحلية والصناعات التقليدية (النسيج ، الجلود ، الاغذية ، والتبغ والصناعات الانشائية) وسيطر القطاع الخاص على الصناعات التحويلة حتى سنة ١٩٦٤ مما ادى الى هروب رجال الاعمال الى الخارج وبعد ذلك توسعت الصناعات التحويلة وتوجهت الجهود الى انشاء الصناعات الانشائية عام ١٩٧٠ المتمثلة بصناعة (الطابوق ، والاسمنت) نتيجة الى ارتفاع المستوى المعاشي خلال هذه المدة ، فضلا عن التوجه الى الصناعات الثقيلة المتمثلة (الحديد والصلب ، والجرارات الزراعية) ومن اهم الصناعات النفطية

- ١- عمليات الانتاج وتشمل عمليات البحث عن النفط واستخراجه .
- ٢- صناعة التكرير وتؤدي الى فصل مشتقات النفط الخام .
- ٣- الصناعات البتروكيمياوية التي تعتمد على النفط والغاز في صناعتها كمادة اولية .

وتعد صناعة تكرير النفط من الصناعات التي تعتمد على سد الحاجة المحلية ويعزى السبب في عدم تطورها لان الشركات غير ملزمة باقامة صناعة التكرير داخل العراق ولم تنشئ سوى مصفى واحد (مصفى الوند) فضلا عن ان الصناعات النفطية تتصف بالتكامل العمودي مما ادى الى حرمان العراق من هذه الصناعة مما ادى الى التدهور في جميع قطاعات هذه الصناعة اضافة الى اسباب اخرى القت بضلالها والمتمثلة في قدم المصافي واعمال التخريب وانقطاع التيار الكهربائي فضلا عن ان الاستهلاك تجاوز الانتاج منذ عام ٢٠٠٤ اضافة الى الفساد المالي وعمليات تهريب النفط .

صناعة الغاز الطبيعي:

وتتم في معمل التاجي للغازات النفطية الذي يقع في بغداد ويعتمد على معمل استخلاص الكبريت في كركوك ويكون الغاز المنتج كله مصاحب للنفط منذ سنة ١٩٩٠ حينما تم ربط حقل (كور مور) لتغذية معامل البتروكيمياوية ومحطات التوليد الكهربائية المتمثلة (اربيل، سليمانية) اضافة الى غاز الرميحة لتوليد الطاقة الكهربائية ثم بعد ذلك استخدم في كركوك لمعالجة الغاز الحامض ونتاج الغاز الحلو .

صناعة الاسمدة والبتروكيمياوية :

وهي صناعة كيمياوية تعتمد على مشتقات النفط والغاز كمواد اولية اساسية وبدأت مشاريعها في مطلع الستينات ومن اهمها

- ١- مشروع استخلاص الكبريت من الغاز الطبيعي في مدينة كركوك .
- ٢- بوشر بتنفيذ المجمع البتروكيمياوي في البصرة لانتاج المواد البلاستيكية .
- ٣- مصنع الاسمدة الكيماوية في ابو الخصيب .
- ٤- مصنع الاسمدة في عكاشات غرب القائم في محافظة الانبار والمادة الاولية التي تعتمد عليها هي الفوسفات .

الصناعات الاستخراجية

ويقصد بها استخراج المعادن من باطن الارض مثل النفط والغاز الطبيعي والكبريت والفوسفات والرخام والاسمنت والمعادن الاخرى .

الكبريت

ينتشر الكبريت في معظم مناطق العراق وخاصة في منطقة المشراق والفتحة وهيت واستخرج الكبريت في سنة ١٩٧٢ من حقل المشراق في الموصل وان كمية استهلاك الدولة من الكبريت دليل على مدى تقدمها الصناعي لانه من اكثر

العناصر استعمالاً في الصناعات الحديثة وخاصة في الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية .

الفوسفات

تنتشر خامات الفوسفات في منطقة عكاشات في الهضبة الغربية ويقدر احتياطي من الصخور الفوسفاتية في هذه المنطقة حوالي ٢٠٠٣ مليون طن .

النفط

يعد النفط من ابرز الثروات الطبيعية في العراق وتم اكتشافه في سنة ١٩٢٧ في منطقة كركوك ومر استثمار النفط بمراحل من قبل شركات اجنبية حتى انشأت فيما بعد شركة النفط الوطنية وقد ازداد هذا التوجه من صدور قانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦١ وهو القانون الذي اقتصر الاستثمار الوطني بموجب على المناطق التي لم تستثمرها هذه الشركات ثم انه يشمل بعد ذلك العراق ثم استمر النزاع بين العراق وشركة نفط العراق حول قضايا تدني انتاج النفط والسياسة الاستثمارية وفي سنة ١٩٧٢ قامت الحكومة العراقية بتأميم شركة نفط العراق والموصل وفي سنة ١٩٧٥ اصبحت الصناعة النفطية داخل العراق تحت اشراف الحكومة العراقية .

أهم الحقول النفطية

١- المنطقة الشمالية والتي تقع في محافظة نينوى الى الغرب من نهر دجلة وتشمل (عين زالة ، بطمة ، والكيارة)

اما المنطقة الثانية تقع في محافظة كركوك الى الشرق من نهر دجلة وتشمل (بابا كركر ، جمبور، باي حسن)

٢- المنطقة الوسطى وتضم حقل (الاحدب في واسط ، وحقل نفط خانه في خانقين في ديالى ،

٣- المنطقة الجنوبية وتضم حقول (الرميلة ، الزبير ، ارطاوي ، الليحس، نهران
عمر) في البصرة وحقول (ابوغراب ، بزركان ، والفكة) في ميسان وحقول (
الغراف ، الكطيعة ، والرافدين ، وحقل صبة) في ذي قار .

الخط الاستراتيجي

هو انبوب رئيسي مهم يربط المنشآت وشبكات الانابيب الشمالية والجنوبية عند حديثة
وقد اعطى العراق مرونة في تصدير نפט الحقول الجنوبية باتجاه البحر المتوسط
والنفط المنتج من الحقول الشمالية باتجاه محافظة الانبار ويبلغ طوله (٨١٠) كم
وقطره ٤٢ الى جانب انبوب لنقل الغاز الطبيعي ويصل حديثة بالرميلة ومن ثم الى
ميناء العميق في الخليج العربي .